

¹ فَصَعِدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.² وَكَانَ أَبْرَامُ عَيَّيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ.³ وَسَارَ فِي رَحْلَاتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ جِمْثُهُ فِيهِ فِي الْبِدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَايَ،⁴ إِلَى مَكَانِ الْمَدْيَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.⁵ وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضًا عَتَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ.⁶ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَفْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.⁷ فَحَدَّثَتْ مُخَاصَمَتُهُ بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَتْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ حَبِيبِي سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.⁸ فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُّوطِ، لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ، لِأَنَّا نَحْنُ أَحْوَانٌ.⁹ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ. اعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.¹⁰ فَزَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقْفِي، قَبْلَمَا أُحْرِبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ. حَبِيبَهَا تَجِيءُ إِلَى صُوعَرَ.¹¹ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْفًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.¹² أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدُنِ الدَّائِرَةِ وَنَقَلَ حَيَاتَهُ إِلَى سَدُومَ.¹³ وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدَى الرَّبِّ جَدًّا.¹⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطٍ عَنْهُ، ارْقِعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْفًا وَغَرْبًا،¹⁵ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِتَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁶ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَغْدَّ ثَرَابَ الْأَرْضِ فَتَسْلُكَ أَيْضًا يُعَدُّ.¹⁷ فَمَ امْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَغَرْضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.¹⁸ فَتَقَلَ أَبْرَامُ حَيَاتَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَمَرًا الَّتِي فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.